Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab
Vol. 13 No. 2, December 2021, 133-152
P- ISSN: 2086-1370, E-ISSN: 2655-7444
doi: http://dx.doi.org/10.32678/al-ittijah.v13i2.5065

تنفيذ طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية في جامعة دارالسلام كونتور

Mandrasi Amira Sa'idah, Muhammad Syamsul Arifin, Riza Nurlaila
Universitas Darussalam Gontor
Universitas Darussalam Gontor
Universitas Darussalam Gontor
Corresponding E-mail: mandrasi.amira@unida.gontor.ac.id

Abstract

Arabic teaching-learning is essential for social communication needs as well. It is a language in which al-Qur'an and Hadith became the primary source of all knowledge. Reading skill mastery included reading Arabic text, which is compulsory because it contributes to improving receptive skills that need adequate vocabulary and syntactic comprehension for good reading. This research proposed to elaborate teaching implementation of Arabic text reading using 'linguistic analysis' to conduct it using a descriptive method. The study resulted that the teaching Arabic text reading at the University of Darussalam Gontor used taught in five steps as follows: Short explanation about three features of Arabic linguistic analysis (I'rab): function (mauqi'), declension (hukm), and the sign of declension ('alāmah), Determining kind of sentence (nominal or verbal) to determine functions of each word of the sentence, Determining and organizing those functions into a subject, predicate and complement to determine their declension, Determining signs of declension based on their declensions and word category (shinfu'l kalimah), Determining attachment of reduction (muta'allaq al-jarr al-ashli) and declension in place (I'rab mahalli).

***Keywords**: linguistic analysis method, teaching reading, Arabic text.*

ملخص

ما زال تعلم اللغة العربية وتعليمها أمرا مهما للتواصل الاجتماعي وكما هي لغة جاء به القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تعد مصدرا أساسيا لجميع العلوم. ومن المهارات اللغوية العربية التي يجب تعلمها القراءة. وقد كانت قراءة النصوص العربية إحدى الوسائل لترقية مهارة استقبالية (*receptive skill*) للغة العربية حيث تحتاج إلى الثروة اللغوية الكافية ومعرفة القواعد للوصول إلى قراءة النصوص العربية الصحيحة. واستهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تعليم قراءة النصوص العربية بطريقة التحليل اللغوي (*linguistic analysis*). ونهج هذا البحث على منهج الدراسة الكيفية الوصفية. ونتيجة هذا البحث هي أنّ تنفيذ

طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية في جامعة دار السلام كونتور تخطو على خمس خطوات، وهي:١) التوضيح عن مكونات الإعراب الثلاثة: الموقع والحكم والعلامة؛٢) تحديد نوع الجملة لتحليل مواقع الكلمات في الجملة؛ ٣) تحديد الوظيفة الإعرابية للكلمة من حيث العمدة والفضلة ثم تحديد الحكم لكل؛ ٤) تحديد الحالة الإعرابية أي العلامة المناسبة لكل كلمة من حيث حكمها وصنفها؛ و٥) التعلق والمحل لتحليل متعلق حرف الجر الأصلي والإعراب المحلي.

الكلمات المفتاحية: *طريقة التحليل اللغوي، تعليم القراءة، النصوص العربية.*

مقدمة

تبدو أن اللغة العربية لغة مهمة لأنها خير معين في فهم معانى القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تعد مصدرا لجميع العلوم.[١] فلذلك، وجب على كل واحد من المسلمين أن يستوعبها علما ومهارة تشمل القواعد النحوية التي تعينهم وتساهم كثيرا في فهم النصوص العربية خاصة آيات القرآن الكريم والسنة النبوية. أضف إلى ذلك، يقول علي أحمد مدكور إن العربية لغة إعرابية لها قواعدها التي تنظم الجملة وتضبط أواخر الكلمات. وهذا النظام لاتشبهها لغة أخرى من اللغات السامية (العبرية والسريانية).[٢] والعربية بالنسبة إلى المهارات اللغوية تعليما وتعلما تنقسم إلى الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة.

والقراءة تعرف بإخراج الحروف، وتقطيع الجمل بفواصل، وضبط الحركات والسكنات، والتفسير للمعنى المضمون. ففي ضبط الحركات والسكنات، تلعب القواعد

[١] محمد أحمد سيّد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، الطبعة الثانية، (كلية التربية جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٢١٩

[2] Rohmatun Lukluk Isnaini. (2017). Istīrātījiyyatu Tadrīsi Qawā'id al-Lughah al'Arabiyyah bi Kitāb Alfiyati ibni Mālik bi al-Madrasah ad-Dīniyyah al-Wustha al-Muayyad Sūrākartā (ar). *Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta,, Vol.3, No.2, Desember 2017/1439* https://doi.org/10.14421/almahara.2017.032-01., p. 194

النحوية والصرفية دورهما في تأثير الكلمات إما في تغيير الحركات الأوائل (الصرف) أو في الأواخر (النحو). والنحو يؤثر في أواخر الكلمات خاصة حسب موقعها من الإعراب بإحدى الحركات الأربع.[٣] فيظهر أن فهم قواعد النحو قبل قراءة النصوص العربية أمر لابد منه الاستيعاب والتطبيق. أضف إلى ذلك، من الواقع اليوم ما زالت قراءة النصوص العربية الصحيحة بضبط كامل أمرا عسيرا لوقوع الكثير في الخطأ. وذلك بسبب المشكلة الأساسية هي نقصان الاستيعاب في القواعد النحوية لسعة مباحثها مما لابدّ لقارئ النصوص العربية أن يحيط بها.[٤]

جامعة دار السلام كونتور منذ تأسيسها تلزم تعليم لغة القرآن وجعله رؤيتها ورسالتها.[٥] ولتحقيق رؤيتها عقدت الجامعة عدة البرامج اللغوية بشكل العام تنقسم إلى قسمين: أكاديمي وألا أكاديمي. من الأكاديمي التزام العربية كوسيلة التعليم والتعلم، والندوات، والاختبار الشامل للغة فيه اختبار مهارة القراءة الوصفية. ومن ألا الأكاديمي الأمسية اللغوية، والمهرجان العربي، والدورات والتدريبات في العربية و غير ذلك.

انطلاقا من ذلك، يود الباحثون أن يقوم بالبحث العلمي عن وصف تعليم قراءة النصوص العربية من خلال طريقة التحليل اللغوي (*Linguistic Analysis*) وهي التدقيق

---

[٣] عابد توفيق الهاشمي، *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية*، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ١٤٩

[٤] نتيجة المقابلة بمدرّس القراءة في جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٠/٠٦/١١

[5] *Visi, Misi & Tujuan UNIDA Gontor*. https://unida.gontor.ac.id/visi-misi-tujuan/ diakses pada 7/9/2021 Pukul 10.35

في مكونات الإعراب الثلاثة، وهي: الموقع، الحكم والعلامة وجعلها كالمنطق الرياضي التي تهدف إلى تيسير الطلبة في القراءة الوصفية المكثفة في جامعة دار السلام كونتور.

منهجية البحث

استخدم الباحثون منهج الدراسة الكيفية الوصفية (*Descriptive Method*) وهي طريقة لإظهار الحقائق المناسبة بالوقائع بطريقة التصوير والوصف.[٦] فأما مصادر البيانات في هذا البحث تكون من: ١) المصدرين الأساسيين، وهما الملاحظة والمقابلة؛ و٢) المصدر الثانوي، يحتوي على الوثائق والكتب المتعلقة بهذا البحث. وأما أسلوب جمع البيانات للحصول على البيانات المحتاجة إليها وهي: ١) طريقة الملاحظة (*Observation*) ؛ و٢) المقابلة (*Interview*)؛ و٣) الوثائق المكتوبة (*Written Document*).[٧] وأما لتحليل البيانات في البحث، فاستخدم الباحثون التحليل الكيفي اتباعا على منهج ميلس وهوبرمان (*Miles and Huberman*). من خلال الخطوات الآتية: ١) حمع البيانات (*Data Collection*)؛ و٢) تخفيض البيانات (*Data Reduction*)؛ و٣) عرض البيانات (*Data Display*)؛ و٤) الاستنباط والتحقيق (*Data Verification and Conclusion*)[٨]

نتائج البحث ومناقشتها

[6]. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: PT. Alfabeta, 2009), p. 147

[٧] نفس المرجع، ص. ١٤٥

[٨] نفس المرجع، ص. ٢٥٢

من مستويات النشاط اللغوي (الأصوات، والكلمات، والجمل) مستوى التحليل الصرفي والنحوي والمعجمي الدلالي. فأما مستوى التحليل الصرفي فتدرس الظواهر المتصلة بالكلمات المفردة، ويقوم بهذه الدراسة علم الصرف. وأما مستوى التحليل النحوي فتدرس الظواهر المرتبطة بالجمل، أي بتركيب الكلمات داخل الجملة العربية. وأما مستوى التحليل المعجمي الدلالي يكون بتحليل المعاني الأساسية والمعاني الثانوية أو الهاشمية للكلمات والتراكيب.[٩]

ويقول إبراهيم عبادة أن التحليل اللغوي يحتوي على بعض التصنيفات، وهي الكلام والجملة، ومكونات الجملة، وأنواع الجملة، والإعراب وتحليل الجملة.[١٠] وطريقة التحليل اللغوي في هذا البحث تكون بالتحليل في مستوى النحو وهو بإعراب الجمل أي تحليل مكوناتها الذي له موضوعان رئيسيان هما تحديد الوظيفة الإعرابية (الموقع) والحالة الإعرابية (الحكم والعلامة) للكلمة في الجملة[١١]

فأما الوظيفة الإعرابية للكلمة في الجملة فهي الدور الذي تلعبه الكلمة في البناء اللغوي للجملة، أو بمعنى آخر: هل هي تقع فعلا، فاعلا، مفعولا به، مبتدأ، خبرا، حالا، تمييزا، وغير ذلك. وأما الحالة الإعرابية للكلمة فهي وضع الكلمة من حيث هل هي: مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة (التشكيل) وما يتبع ذلك من تأثير على النطق

[٩] نفس المرجع، ص. ١٨

[١٠] محمد إبراهيم عباده، *الجملة العربية*، (الإسكندرية: الناشر منشأة المعارف، ١٩٨٤)، ص. ٦

[١١] شريف محسن محمود، *دليل مفاتيح الإعراب*، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٤)، ص. ٧

الصوتي للكلمة، وتشمل الحالة الإعرابية أيضا: علامة كل حالة من الحالات المرفوعة أو المنصوبة أو المجرورة أو المجزومة.[١٢] وإليك المثال:

«السواكُ مستحبٌّ»

الكلمة	الموقع	الحكم	العلامة
السواكُ	مبتدأ	مرفوع	ضمة ظاهرة
مستحبٌّ	خبر المبتدأ	مرفوع	ضمة ظاهرة

القراءة هي عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها.[١٣] يقول "يونس والناقة" أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية.[١٤] أضف إلى ذلك، إن القراءة مهارة استقبالية كالاستماع فيقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها ويحتاج إلى ثروة لفظية كافية والمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها.[١٥] والقراءة أيضا مهارة استقبالية تكون من عملية بصرية وعقلية انفعالية في تفكيك الرموز المكتوبة وفهم معانيها لاكتساب المعرفة الثقافة وتتم بحل

[١٢] نفس المرجع، ص. ٧

[١٣] محمود فندي العبدالله، *أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا*، (الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧)، ص. ٨

[١٤] نفس المرجع، ص. ٩

[١٥] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، ١٩٨٥)، ص. ١٨٥-١٨٦ انظر أيضا محمد عبيد الظنحاني، *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١)، ص. ٢٢

المشكلات بعد الاكتفاء في المفردات وقواعد التركيب.[١٦] وهي تشتمل على أربع مهارات:[١٧] مهارات التعرف،[١٨] ومهارات الفهم،[١٩] ومهارات النقد،[٢٠] ومهارات التفاعل.[٢١]

والنص لغة مشتقة من فعل نصّ أو نصَص وهو كما قال ابن منظور "نصص :النص:رفعُك الشيء. نص الحديث ينصُّه نصا: رفعه. وكل ما أُظهر فقد نُصّ. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنصَّ للحديث من الزُّهري أي أرفع له وأَسندَ. يقال: نصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نَصَصْتُه إليه. ونصت الظبية جيدَها:رفعته".[٢٢]

والنصوص في الاصطلاح هي عبارةٌ عن ظاهرة لغويّة، يزيد فيها المعنى على اللفظ العربي، تجمع بين الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، أي مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسامع ورسالة ومقام خاص بهذا الخطاب. وفي حالة أنّ النص يتمحور حول حضارة أو ثقافة خاصة بشعبٍ عريق، وهي من الممكن أن تكون كل ما يكتب، ويعبر عن أفكار ومواضيع مختلفة، وهنا يختص

---

[16] Muhammad Syamsul Arifin, "Tashmīm Mawādi Qirāat al-Kutub Ghair al-Musyakkalh Li't Thalabati al-Fashli al-Khāmisi Qismi Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Bijāmi'ati Dārissalam Guntūr". *In Proceeding of the Annual International Conference on Islamic Education and Language, 2019,* p. 207

[١٧] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى*، القسم الثاني، (مكّة المكرّمة: جامعة أم القرى)، ص. ٥٢١-٥٢٥

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها، مقالة غير منشورة، (بدون المدينة*، ١٤٢٨) ص.٤٢-٤٣

[١٩] فتحي علي يونس وآخرون ، *أساسيات تعليم اللغة العربيّة والتربية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ص.١٨٤

[٢٠] أحمد فؤاد محمود علهان، *المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها*، الطبعة الأولى (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣)ص.١٤٤-١٤٦

[٢١] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربيّة...*، ص. ٥٢١-٥٢٥

[٢٢] ابن منظور، *لسان العرب*، تحقيق: عبد الله على كبير و آخرون، المجلد: السادس، (القاهرة: دار المعارف، بلا سنة)، ص. ٤٤٤١

بهيئات النص، الذي قد يكون نثراً، أو شعراً، وأدوات النص القلم في الكتابة، واللسان في التعبير. وهناك عناصر النصوص التي توجد بشكلٍ أساسي في اختلاف أشكال النصوص، وهي كما يلي: ١) الألفاظ، ٢) الأفكار، ٣) المعاني، ٤) الخيال، ٥) الصور البيانيّة، ٦) العاطفة، ٧) الأساليب، و ٨) الإيقاع الموسيقي.[٢٣]

وكما عرفنا أن النص يتكون من الجمل. وهنا نقصدها بالجملة العربية وهي قائمة على تقسيمها إلى جملة اسمية وجملة فعلية وشبه الجملة. والوحدة النحوية الصغرى التي تليها هي الكلمة، وتحليل الجملة قائم على البدء بالجزء لينتهي إلى الكل.[٢٤]

طرق وخطوات تعليم القراءة

يمكن تقسيم طرق تعليم القراءة إلى نوعين: طرق تعليم القراءة للمبتدئين وطرق تعليم القراءة لغير المبتدئين.[٢٥] وفي مجال تعليم القراءة في العربية كلغة أولى، أي للمبتدئين العرب، يمكن تمييز نوعين من طرق تعليم القراءة: الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية.[٢٦] وهنا اقتدى المدرس بالطريقة التحليلية يقصد بها استخدام الطرق الكلية في تعليم القراءة.[٢٧] ويقال أن هذه الطرق في مقابل الطريقة الجزئية. إذ أنها تبدأ بالكل وتحلله لأجزاء، ولذلك سميت أيضا بالطرق التحليلية. ومن أكثرها شيوعا طريقة انظر وقل *Look and See*.

---

[٢٣] ولاء أبو داود، ٢٠١٨، *مفهوم النص*، https://mawdoo3.com/ ، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١\٩\٩. بتصرّف.

[٢٤] محمد إبراهيم عباده، *الجملة العربية...*، ص. ٥

[٢٥] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص.١٢٣-١٢٧

[٢٦] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربيّة...*، ص.٥٤٠-٥٤٣

[٢٧] نايف محمود معروف، *خصائص العربيّة وطرائق تدريسها*، (بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٩٤

والقراءة في التعليم تنقسم إلى قسمين: القراءة المكثفة (*Intensive Reading*) والقراءة الموسعة (*Extensive Reading*).[٢٨] وتشتمل خطوات تعليم القراءة على نوع القراءة المكثفة هي:[٢٩] ١) التحية، ٢) إعداد السبورة، ٣) المراجعة: وهي مراجعة الواجب المنزلي أو الدرس السابق، ٤) التمهيد للدرس، ٥) المفردات الجديدة، ٦) القراءة الصامتة، ٧) تدريبات الاستيعاب والمفردات، ٨) القراءة الجهرية، و ٩) تكليف الطلاب بالواجب المنزلي.

تنفيذ طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية

يحتوى هذا المطلب على الثلاثة: خطوات التدريس، ومواد وعدد الحصة، وخطوات التدريب. وأما خطوات تعليم القراءة بطريقة التحليل اللغوي (في مستوى النحوي أو الإعراب) في جامعة دار السلام كونتور فكما يلي:[٣٠]

الخطوة والزمن	الأنشطة
التمهيد (١٥ دقيقة)	• إلقاء السلام إلى الطلبة والسؤال عن أحوالهم. • إلقاء بعض الأسئلة إلى الطلبة للوصول بها إلى موضوع جديد مع ربطها بالدرس الماضي، ويمكن أن يكون بالمناقشة مع الطلبة بواسطة خريطة المفاهيم للمادة السابقة.

[٢٨] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: الطبعة الأولى، ٢٠١١) ص. ١٩٥-١٩٦

[٢٩] المرجع السابق، ص. ٢٠١

[٣٠] محمد شمس العارفين، *البسيط في الإعراب*، تحقيق: سلطان بن صالح بن سلطان الراشدي، الطبعة: الأولى، (فونوروكو: جامعة دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٢١) ص. ر

	• إعلام الطلاب بعنوان الدرس وأهمياته. • إعلام الطلاب بهدف الدرس، وهو إكساب الطلاب الكفاءة في الإعراب من أجل صحة قراءة النصوص العربية قراءة ضابطة نحوية.
الأنشطة الرئيسية (٤٠ دقيقة)	• يشرح المدرس خريطة المفاهيم لغرس اللمحة الموجزة عن المادة المدروسة وتكوين المنطق الرياضي في أذهان الطلبة. • يشرح المدرس المادة المدروسة تفصيليا بمشاركة الطلبة عن طريق المناقشة الحوار والسؤال والجواب مع مراعاة الارتباط بين المواد المفصلة. • يطلب المدرس من الطلبة كتابة النقاط المهمة المكتوبة على الشاشة أو السبورة في مذكراتهم. • القراءة الصامتة، وهي بتوجيه الطلبة لقراءة المواد على الشاشة أو السبورة أو الكتاب المدرسي أو مذكراتهم سرّا، دون صوت، للفهم والاستيعاب. • بعد أن يشعر المدرس أنّ الطلبة بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب غير مفتوح أمامهم. • تدريبات الفهم والاستيعاب، بعد القراءة الصامتة يُلقي المدرّس أسئلة لفهم المواد المدروسة، والكتاب غير مفتوح أمامهم لأن المدرس يختبر ذاكرتهم، ويعزز المنطق الرياضي في أذهانهم. • تدريبات تطبيق المواد المدروسة، وهي بفتح كتاب ما أو

	النصوص العربية وطلب الطلبة أن يقرأ الفقرات المختارة بالمدرس قراءة جهرية مع مراعاة الضوابط ثم السؤال عن الإعراب حسب المواد المدروسة عن طريق الاختيار بين الصواب والخطأ أو بين الجوابين مع التصويبات من المدرس. • إلقاء المدرس الأسئلة النظرية والتطبيقية.
الاختتام (٥ دقيقة)	• يكلف المدرس الطلبة بواجب منزلي. • الإرشادات، والمواعظ، والتشجيعات. وتختلف الإرشادات، والمواعظ، والتشجيعات باختلاف المواد المدروسة. • اختتام المدرّس تدريسه بالسلام.

مواد التعليم وعدد الحصة

وأما مواد قراءة النصوص العربية فهي تدرس على شكل الدورة المكثفة التي تستغرق الوقت ١٠ (عشر ساعات)، فيكون تقسيم الساعة في الدورة كما يلي:[٣١]

الرقم	المادة	الزمن
١	الاختبار القبلي	١ ساعة
٢	الخطوة الأولى: مكونات الإعراب الثلاثة: الموقع، والحكم، والعلامة والتمرينات عليها.	١ ساعة
٣	الخطوة الثانية: تحديد نوع الجملة والتمرينات عليه	٣ ساعات
٤	الخطوة الثالثة: تحديد الوظيفة الإعرابية للكلمة في الجملة من	٢ ساعاتان

[٣١] المرجع السابق، ص. ش

	حيث مكوناتها والتمرينات عليه	
٥	الخطوة الرابعة: تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في الجملة وسببها والتمرينات عليه	١ ساعة
٦	الخطوة الخامسة: التعلق والمحل والتمرينات عليهما	١ ساعة
٧	الاختبار البعدي	١ ساعة
المجموع		**١٠ ساعات**

ويسير هذا التحليل لقراءة النصوص العربية قراءة ضابطة على الخطوات التالية:[٣٢]

١. الخطوة الأولى: معرفة مكونات الإعراب وهي الموقع، والحكم، والعلامة معنى ذلك أن لكل كلمة في الجملة موقع أي وظيفة وحكم أي حالة وعلامة خاصة حسب حكمها.
٢. الخطوة الثانية: حدد نوع الجملة هل هي جملة اسمية أم جملة فعلية من حيث عمدتهما، مثل: «السواك مستحب في كل حال»، و«ختم الله على قلوبهم». فالجملة الأولى اسمية لأنها مبدوءة باسم وتتكون من المبتدأ والخبر. والجملة الثانية فعلية لأنها مبدوءة بالفعل وتتكون من الفعل والفاعل. وحدد الملحقات التي تلحق الجملة الاسمية والفعلية إما أن تكون من النواسخ أو الفضلة.
٣. الخطوة الثالثة: حدد الوظيفة الإعرابية لكل كلمة في الجملة. وهذا التحديد يعتمد على رأي من قال أن الجملة تتكون من أربعة عناصر: المسند إليه، والمسند، والفضلة (المكملات)، والأداة. وهذه الخطوة تجرى كما يلى:

[٣٢] المرجع السابق، ص. خ-ض

أ. حدد "المسند إليه" في الجملة وهو المبتدأ، والفاعل، ونائبه، واسم الفعل الناقص (كان) وأخواتها، واسم إن وأخواتها، واسم الأحرف التي تعمل عمل (ليس)، واسم لا النافية للجنس. ثم حدد حكم المسند إليه أن يكون مرفوعا دائما؛ حيثما وقع، مثل: : «السواك مستحب في كل حال» و«ختم الله على قلوبهم» فحكم «السواك» و «لفظ الجلالة» مرفوع لأن الأول من مبتدأ والثاني فاعل (مسند إليه). ويستثنى ما وقع بعد «إن» وأخواتها أو لا النافية للجنس فحكمه حينئذ منصوب، مثل: «إنّ السواك مستحب في كل حال».

ب. حدد "المسند" في الجملة وهو خبر المبتدأ، والفعل التام، واسم الفعل، وخبر الفعل الناقص (كان) وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، وخبر الأحرف التي تعمل عمل (ليس)، و المبتدأ الوصفي المستغنى عن الخبر بفاعله، والمصدر النائب عن فعل الأمر. وحكم المسند - إن كان اسما – أن يكون مرفوعا أيضا، مثل: «إن السواك مستحب في كل حال» فحكم «مستحب» مرفوع لأنه من خبر إنّ. ويستثنى ما وقع بعد «كان» وأخواتها، فحكمه النصب، مثل: «كان السواك مستحبا في كل حال». وإذا كان المسند فعلا فحكمه قد يكون مبنيا أو معربا حسب العوامل التي تدخل عليه، مثل: «ختم الله على قلوبهم» فحكم «ختم» مبني على الفتح لأنها فعل ماض ولم يتصل بأخره شيء.

- حدد "الفضلة أو المكملات" في الجملة وهي: إما أن تكون مكملات منصوبة المختصة للجملة الفعلية، وهي: المفاعيل الخمسة، والحال، والتمييز،

والمستثنى، والمختص. فحكمها منصوب دائما، مثل: «ضرب الله مثلا عبدا مملوكا» فحكم «مثلا» منصوب لأنه من المفعول به.

- وإما أن تكون مكملات توابع من نعت، وعطف، وتوكيد، وبدل التي تلحق كلتي الجملة. فحكمها حسب المتبوع عنه قد يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، مثل: «ضرب الله مثلا عبدا مملوكا» فحكم «عبدا» و «مملوكا» منصوبان لأن الأول بدل والثاني نعت للمنعوت «عبدا».
- وإما أن تكون مكملات مجرورة من الجار والمجرور والإضافة التي تلحق كلى الجملة. فحكمها دائما مجرور، مثل: «ختم الله على قلوبهم» فحكم «قلوب» و «هم» مجروران لأن الأول مجرور بحرف جر والثانى مجرور بالإضافة.

٤. الخطوة الرابعة: وضع العلامة المتأسس على حكم الكلمة في الجملة وأن يكون مناسبا لنوع الكلمة أكانت من اسم مبني ونتركه على حركته الأصلية، مثل: «هذَا رجل كريم» فلفظ «هذا» مرفوع لأنها مسند إليه (مبتدأ)، أو من اسم معرب فنعربه. مثل: «السواكُ مستحب في كلِّ حالٍ» فنضع حركة الضمة على «السواك» لأنها مسند إليه (مبتدأ) ومن اسم مفرد (معرب). ومثل: «ختمَ اللهُ على قلوبهم» فنضع حركة الفتحة على «ختم» لأنها من فعل ماض (مبني) على الحركة الأصلية، ونضع حركة الضمة على «الله» لأنها مسند إليه (فاعل) ومن اسم مفرد (معرب)، ونضع حركة الكسرة على «قلوب» لأنها مجرور بحرف جر ومن جمع التكسير (معرب). ومثل: «ضرب الله مثلًا عبدا مملوكا» فنضع حركة الفتحة على «مثلا» لأنها من

الفضلة (مفعول به) ومن اسم مفرد (معرب). وإذا كان المسند إليه أو المسند أو الفضلة من مركب فعامل الاسم الأول فيه معاملة سابقة وما بعده حسب ما جرى في نظام المركب. وإذا كان المسند من جملة فعامل معاملة تحليل قراءة الجملة حيث تحدد مكونات إعراب الجملة من الموقع، والحكم، والعلامة.

- الخطوة الخامسة: حدد متعلق حرف الجر الأصلي أي ارتباطها بفعل أو شبهه أو معناه، مثل: «ختمَ اللهُ عَلَى قلوبهم» فمتعلق جار ومجرور «على قلوبهم» هو فعل «ختم» وهذا لزيادة فهم القارئ على المقروء. ثم حدد محل الجملة في الجملة المتداخلة في تعبير محمد عبادة فعامل تحليلها وقراءتها جملة جملة.

وأما خطوات تدريب قراءة النصوص العربية بعد تمام دراسة كل المواد فكما يلى:

١. قراءة النص من المدرس بضبط كامل.

٢. طلب المدرس من الطلبة قراءة النص بضبط كامل كما قرأ.

٣. اختيار المدرس جملة من النص وتلفظها بصوت واضح.

٤. طلب المدرس من الطلبة أن يحدد هل هي من الجملة أو ليست.

٥. إن كانت ليست بجملة فيسأل المدرس ما سببها.

٦. إن كانت من الجملة فيطلب المدرس الطلبة أن يحدد نوع الجملة هل هي اسمية أو فعلية وسببها.

٧. إن كانت اسمية فيطلب المدرس من الطلبة أن يحدد:

أ. المبتدأ والخبر

ب. المسند إليه والمسند

ج. المبتدأ وحكمه وعلامته وسبب علامته.

د. الخبر وحكمه وعلامته وسبب علامته.

ه. فضلة الجملة الاسمية هل هي من فضلة الجار والمجرور أو فضلة التوابع.

و. متعلق الجار الأصلي.

ز. محل الجملة إن كانت في الجملة المتداخلة.

٨. إن كانت فعلية ليطلب المدرس من الطلبة أن يحدد:

أ. الفعل (لازم أو متعد) والفاعل أو نائبه.

ب. المسند والمسند إليه.

ج. الفعل وحكمه وعلامته وسبب علامته.

د. الفاعل أو نائبه وحكمه وعلامته وسبب علامته.

ه. فضلة الجملة الفعلية هل كانت من الفضلة المنصوبة أو فضلة الجار والمجرور أو فضلة التوابع.

و. متعلق الجار الأصلي.

ز. محل الجملة إن كانت في الجملة المتداخلة.

٩. أن يكون السؤال دائما على شكل الاختيار بين الإجابتين (الخطأ والصواب).

الخاتمة

انطلاقا من البيانات السابقة أخذ الباحثون النتيجة بأنّ تنفيذ طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية تخطو على خطوات التدريس والتدريب الخاصة مع عدد الحصص والمواد الفريدة. أما خطوات التدريس فتكون من ١) التمهيد، و٢) الأنشطة الرئيسية، و٣) الاختتام. وأما خطوات التدريب فتكون من ١) قراءة النص من المدرس بضبط كامل، و٢) طلب المدرس من الطلبة قراءة النص بضبط كامل كما قرأ، و٣) اختيار المدرس جملة من النص وتلفظها بصوت واضح، ٤) طلب تحديد نوع الجملة، ٥) طلب تحديد مكوني الجملة "العمدة"، ٦) طلب تحديد الفضلة من الجملة، ٧) طلب تحديد متعلق الجار الأصلي، و٨) طلب تحديد الإعراب المحلي للجملة إذا وقع في الجملة المتداخلة. وأما مواد التدريس فهي: ١) البيان عن مكونات الإعراب الثلاثة: الموقع، والحكم، والعلامة، ٢) تحديد نوع الجملة، ٣) تحديد الوظيفة الإعرابية للكلمة في الجملة من حيث مكوناتها، ٤) تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في الجملة وسببها، و٥) التعلق والمحل.

المراجع

سيّد، محمد أحمد. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. الطبعة الثانية. دمشق: كلية التربية جامعة دمشق، ١٩٩٧.

طعيمة، رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى*. القسم الثاني. المكّة المكرّمة: جامعة أم القرى، بدون السنة.

الظنحاني، محمد عبيد. *فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم*. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١.

العارفين، محمد شمس. *البسيط في الإعراب*. تحقيق: سلطان بن صالح بن سلطان الراشدي. الطبعة: الأولى، فونوروكو: جامعة دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٢١.

عباده، محمد إبراهيم. *الجملة العربية*. الإسكندرية: الناشر منشأة المعارف، ١٩٨٤.

العبد الله، محمود فندي. *أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا*. الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. *إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الطبعة: الأولى. الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إعداد مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها*. مقالة غير منشورة. بدون المدينة، ١٤٢٨.

محمود، شريف محسن. *دليل مفاتيح الإعراب*. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٤.

مدكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

معروف، نايف محمود. *خصائص العربيّة وطرائق تدريسها*. بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨.

الناقة، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

الهاشمي، عابد توفيق. *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية*. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

يونس، فتحي علي وآخرون. *أساسيات تعليم اللغة العربيّة والتربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١.

ولاء أبو داود، ٢٠١٨، *مفهوم النص*، https://mawdoo3.com/ ، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١\٩\٩. بتصرّف

Isnaini, Rohmatun Lukluk. (2017). Istīrātījiyyatu Tadrīsi Qawā'id al-Lughah al'Arabiyyah bi Kitāb Alfiyati ibni Mālik bi al-Madrasah ad-Dīniyyah al-Wustha al-Muayyad Sūrākartā (ar). *Al-Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta,, Vol.3, No.2, Desember 2017/1439* https://doi.org/10.14421/almahara.2017.032-01.

Arifin, Muhammad Syamsul. "Tashmīm Mawādi Qirāat al-Kutub Ghair al-Musyakkalh Li't Thalabati al-Fashli al-Khāmisi Qismi Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Bijāmi'ati

Dārissalam Guntūr". *In Proceedings of the Annual International Conference on Islamic Education and Language, 2019*.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: PT. Alfabeta, 2009.

Visi, Misi & Tujuan UNIDA Gontor. https://unida.gontor.ac.id/visi-misi-tujuan/ diakses pada 7/9/2021 Pukul 10.35